

حكم صلاة المنفرد خلف الصف - #سامي_الصقير

سامي بن محمد الصقير

ثم قال رحمة الله وان صلى الرجل ركعة خلف الصف منفردا فصلاته باطلة في حديث وابي صاد بن معبد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى خلف الصف وحده - 00:00:00

فامرها ان يعيد الصلاة ولقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صلاة لمنفرد خلف الصف وهذه المسألة اختلف العلماء فيها على اقوال ثلاثة المشهور من مذهب الامام احمد رحمة الله - 00:00:19

ان صلاة المنفرد خلف الصف لا تصح مطلقا سواء كان الصف تاما ام لا وهذا القول من مفردات مذهب الامام احمد رحمة الله ولهذا قال ناظم مفردات والفذ من يقوم خلف الصف صلاته باطلة لا تكفي - 00:00:40

والقول الثاني وهو مذهب الائمة الثلاثة ورواية عن الامام احمد رحمة الله انها تصح مطلقا وعنا الانسان لو صلى خلف الصف صحة صلاته ولو كان هناك فرحة في الصف الذي امامه - 00:01:07

والقول الثالث صحة صلاة المنفرد خلف الصف لعذر والعذر هو اذا لم يجد مكانا يقف فيه ويصطف فيه فحينئذ يصلى خلف الصف للعذر الشرعي وهذا اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله وابن القيم وجمع من المحققين - 00:01:29

وعللوا ذلك بان المصادفة امر واجب والواجبات اذا عجز عنها المكلف فانها يسقط وجوبيها بالعجز والله تعالى لم يوجب على العبد ما يعجز عنه كما انه لم يحرم عليه ما اضطر اليه - 00:01:57

كما قال عز وجل وقد فصل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه وهذا القول اصح الاقوال ان صلاة المنفرد خلف الصف تصح للعذر وذلك لأننا لو قلنا ان صلاة المنفرد - 00:02:23

خلف الصف لا تصح فها هنا اربع احتمالات وقد قال بها جمع من العلماء الاحتمال الاول ان نأمره التقدم الى جانب الامام ليزيل فديته والثاني ان نأمره ان يجتنب رجلا - 00:02:44

من يقوم في الصف الذي امامه والاحتمال الثالث ان نأمره ان ينتظر داخل المسجد فيصلي معه والاحتمال الرابع ان نصلي وحده مع الجماعة خلف الصف - 00:03:11

هذا اربع احتمالات الاحتمال الاول ان نقول صلى بجانب الامام ليزيل فديته فهذا الاحتمال فيه مفاسد منها اولا ان فيه مخالفة للسنة بانفراد الامام وتقدمه وتميزه عن المؤمنين فاذا قال قائل يرد على هذا - 00:03:31

ان النبي صلى الله عليه وسلم في مرض موتة عليه الصلاة والسلام وقف الى جانب ابي بكر الجواب عن هذا الایراد من وجوه الوجه الاول ان الذي جاء ووقف هو الامام - 00:03:58

الامام هنا وقف الى جانب نائبه وهو ابو بكر رضي الله عنه والثاني ان ابا بكر في هذه الصورة لا يمكنه ان يرجع الى الصف لان الصف الذي خلفه والثالث ان من مصلحة المؤمنين والجماعة ان يكون ابو بكر الى جنب النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغه - 00:04:18

التكبير اذا هذه مفسدة المفسدة الثانية ايضا من مفاسد التقدم ليصلي مع الامام ان فيه ايناء للجماعة ولا سيما مع كثرة الصفوف لانه سيتخطى رقباهم لاجل ان يصلى الى جانب الامام - 00:04:47

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم للرجل الذي يخطئ الرقاب يوم الجمعة اجلس فقد اذيت ثالثا من المفاسد انه يفوت المصادفة لمن جاء بعده فانه لو قام خلف الصف ثم دخل اخر فاصطف زالت الفردية - 00:05:10

رابعا من المفاسد اننا اذا قلنا انه يصلى الى جانب الامام ثم جاء اخر ووجد الصف تاما وقلنا يصلى بجانب الامام ثم ثالث ثم رابع صار

الذى بجانب الامام صفا - 00:05:33

كاما وهذا مخالف للسنة الاحتمال الثاني ان نأمره ان يجتذب رجلا ويؤخره ويصطف معه وهذا الاحتمال فيه مفاسد ايضا المفسدة الاولى ان فيه فتحا فرحة في الصف لأنه اذا اجتنبه سوف تفتح فرحة في الصف - 00:05:53

وهذا مخالف لما امر به النبي صلى الله عليه وسلم من المراصة وان لا ندع فروجات الشيطان وثانيا ايضا ان فيه جنائية على هذا الشخص المجنوب وذلك لانه نقله من الصف الفاضل الى الصف المفضول - 00:06:22

وثالثا من المفاسد انه يشوش عليه صلاته وربما حصل بينهما نزاع وشتم وسب اذا فرغ من صلاته ورابعا ان فيه جنائية على جميع الصف لأنه اذا اجتذب رجلا سوف تحدث فرحة وحينئذ يلزم من ذلك ان يتحرك جميع الصف لسد هذه - 00:06:43

الفرحة الاحتمال الثالث ان نأمره بالانتظار ونقول لا تتقدم مع الامام ولا تجتذب رجلا بل انتظر حتى يأتي داخل فيصلني معه وهذا ايضا فيه مفسدان المفسدة الاولى انه ربما انتظر ففاته الركعة - 00:07:13

وربما تكون هذه الركعة الاخيرة فتفوته الصلاة وثانيا انه اذا بقي وقد فاته الجمعة فانه حرم الجمعة مكانا وعملا وادا صلى مع الامام منفردا خلف الصف فهو على اقل تقدير حرم المكان لكنه لم يحرم - 00:07:38

العمل والمشاركة معهم ولهذا كان الاحتمال الرابع والأخير انه يصلى مع الجمعة وحده خلف الصف فهو يقوم بالواجب قدر المستطاع بان المصلي مع الجمعة يلزم امران الامر الاول صلاة الجمعة والامر الثاني القيام في الصف مع - 00:08:04

فها هنا واجبان فاذا تعذر احدهما لم يسقط الاخر وعلى هذا الانسان اذا دخل المسجد ووجد الصف تماما فانه يصلى منفردا خلف الصف ولا حرج لان المصادفة امر واجب والواجبات تسقط بماذا؟ تسقط بالعجز - 00:08:29